هواء في شبك

(هوّه الجفن بيه جيب مثل الدشاديش)

طالما اعجبت بهذا الدارمي، ورددته مع نفسي لاقنعها بعض الاحيان بما انا فيه، او ربما لأقنع غيري بالزهد وترك الاموال لأهلها، لان النهاية واحدة، وهذا ليس شعورا بالانكسار بقدر ماهو شعور بالتسامي لكل فقير لا يجد قوت يومه، والدارمي هو:

(تركض تجمع فلوس
اشكد رايد اتعيش
هوّه الجفن بيه جيب
مثل الدشاديش)

لأعود بخيلاء الفقراء الذين تقنعهم الكلمات والنظر الى الارض، لان النظر الى الاعلى ربما يكسر الرقبة، وبقيت هكذا حتى التقيت احد المسنين، فقص عليّ حكاية قريبة مما اريد حيث قال:ان ثريا يمتلك عقارات ويعمل في التجارة، وهو سليل اقطاعيات ملكت لفترة طويلة، كان يأتي الى قريتنا بين حين وآخر، وكان يتقصد ان ينال من احد الفقراء المعدمين حيث يقول له كلما التقاه:(اشراح اتكل المنكر او نكير)، ومنكر ونكير ملكان يستقبلان الميت في اول ليلة ليطرحا عليه صحيفة اعماله، وهما من الرعب بحسب الروايات مالم يخطر ببال، فضجر الفقير من هذا، وفي احدى المرات التي استوقفه فيها الاقطاعي ليقول له قولته المشهورة، ابتدأه الفقير بالقول: ان رجلا غنيا ادركته الوفاة فاوصى ابناءه الاربعة بعدم تركه في الليلة الاولى، وعلى احدهم ان يبيت معه في السرداب الذي تم اعداده لجثمانه، وحين موته تراجع ابناؤه عن وصيته وقرروا الا ينفذوها خوفا من العواقب، ولكنهم فكروا ان حطابا معدما يمكنه القيام بهذا العمل، فاستأجروه بعشرة دنانير ذهبية، لم ير في حياته دينارا منها، وابتدأت ليلة (الوحشه) ونام الحطاب بقرب تابوت الغني، وفي منتصف الليل اخترق الملكان العظيمان (منكر ونكير) سياج السرداب، يحملان معهما اطنانا من دفاتر الحساب، فاراد احدهما ان يبدأ بالميت، فقال صاحبه:ان هذا الميت يمتلك سجلا حافلا وهذه الاطنان كلها لأجله، فلماذا لاننهي حساب الحطاب الذي لايمتلك سوى سيئتين اثنين، الاولى انه وجد رغيفا من الخبز فاكله ولم يسأل عن صاحبه الذي تركه في الغابة وذهب يحتطب، والاخرى انه وجد درهما فصرفه لشأن من شؤونه، وعندها اشارا الى اعوانهما فهجموا على الحطاب بالهراوات وكسروا عضديه والقوه خارج السرداب.

فازداد يقيني ان الكفن لايقبل الجيوب وحتى لو قبلها فانها غير مجدية، خصوصا اذا كانت الاموال قد جمعت بطرق ملتوية مثل السرقة والرشوة، مع مايبرر البعض بان امواله بيضاء ناصعة، وانا اعلم ان الخلل في المنهاج التربوي، ناهيك عن ان الاسلام كدين اصلاحي وفكر ممتاز يحتفظ بأدبيات كثيرة تنهى عن السرقة والرشوة، لكن الفساد في الدول المسلمة طاغ ووصل الى قمة (الكيرف)، في حين ان الذين نتهمهم بالكفر وعدم معرفة الله، يتعلمون الاخلاق والنزاهة مع (قوطية النيدو)، بلا مرضعات ولاحليب فاسد او طاهر، وهذا يتعلق بالمساحة التي اتاحها رجال الدين للخطأ، وهي دعوة الحلال والحرام، حيث يقال للطفل الذي يأخذ لعبة ليست له انها حرام، في حين يقول له الاخرون ان هذا خطأ بحسب القواعد الاخلاقية الوضعية، ونعود نحن لنقول له: ان الله غفور رحيم (العب بيها والله كريم)، هذا الخلل بدا واضحا على تصرفات الكبار قبل الصغار، وفي عودة الى موضوع سابق مع ابي الحسن الاشعري الذي كان يعظ الناس، والناس في اتصال منقطع يبكون وتكاد تنفطر قلوبهم من الخشية والخوف، وصادف ان سرق مصحفا كان بقربه، فقال:(كلكم يبكي فمن سرق المصحف).

■ عبدالله السكوتي

الصباح يؤكد قدرة بلاده على مساعدة العراق

طالباني: نريد علاقات وثيقة مع الكويت تضمن مصالح الجانبين

□ بغداد / المدى

تسلم رئيس الجمهورية جلال طالباني دعوة رسمية من أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لحضور احتفالات الإستقلال والتحرير في دولة الكويت الشقيقة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس في بغداد امس الاثنين، سفير دولة الكويت علي المؤمن الذي نقل الدعوة إلى الرئيس طالباني، الذي رحب بالدعوة ووافق على تلبيتها.

وفي اللقاء أكد طالباني عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، العراقي والكويتي، واصفاً إياها بالأخوية والمتينة، مشيراً إلى أن هناك رغبة قوية لدى القادة السياسيين في البلاد لتطوير العلاقات الثنائية مع دولة الكويت الشقيقة والعمل معاً من أجل انهاء جميع المسائل العالقة بروح أخوية وعن طريق الحوار البناء والموضوعي بما يضمن المصالح المشتركة للجانبين.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن العراق الجديد منفتح، وبشكل ايجابي على جواره الإقليمي ومحيطه العربي والإسلامي، متطلعاً إلى توسيع رقعة التعاون مع تلك الدول لضمان ترسيخ السلام والازدهار والتنمية في المنطقة.

بدوره نقل السفير الكويتي علي المؤمن تهاني وتبريكات حكومة الكويت إلى طالباني لاتفاق القادة السياسين في العراق بشأن تشكيل الحكومة، وبما يضمن حقوق جميع مكونات الشعب العراقي، مضيفاً "اننا نبارك هذه الخطوة الديمقراطية ونعتبرها مفتاحا لحل جميع المشاكل متمنين للعراق الحرية والديمقراطية،وبما ينعكس بدوره على الكويت.. وسنكون عونا للعراق".

وفي جانب آخر من اللقاء، جرى التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتوطيد العلاقات بين البلدين على المستويات كافة وفي مختلف الصعد لا سيما في المجال التجاري والاقتصادي.

وفي ختام اللقاء عبر السفير الكويتي عن شكره العميق للرئيس طالباني على الحفاوة، مثمنا الدور المتميز للرئيس طالباني في ترسيخ أسس العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح قد جدد تأكيد دولة الكويت بانها ستساعد العراق في استكمال تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت.

وقال الشيخ محمد الصباح في تصريحات ادلى بها للصحفيين في المطار الاميري امس الاثنين"قلنا مرارا وتكرارا اننا سنساعد العراق على استكمال تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت".

وردا على سؤال حول موقف الكويت من تقرير للامم المتحدة يدعو الى تشكيل لجنة وزارية مشتركة بين الكويت والعراق قال الشيخ محمد الصباح"رحبنا بقرارات مجلس الامن رقم ١٩٥٦ و٥٧ و٥٨ المتعلقة بصندوق تنمية العراق واسلحة الدمار الشامل وبرنامج النفط مقابل الغذاء وسعدنا كثيرا لكلمة وزير الخارجية العراقي والتزامه وتأكيده لتنفيذ المتبقي من قرارات الشرعية الدولية والقرارات الاممية بخصوص الكويت".

الجيش الأميركي يفسر الانسحاب: التزامنا لن يتغير.. سنتحول إلى الصفة المدنية فقط

□ متابعة/ المدى

افاد المسؤول الاعلامي في الجيش الاميركي في العراق امس الاثنين، ان عملية الفجر الجديد لن تغير من مستوى الالتزام الاميركي في العراق، لكنها ستغير من طبيعة العلاقة بين العراق والولايات المتحدة من عسكرية في الغالب إلى وجود مدني، مع التركيز الرئيسي على اطار الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة بين الطرفين.

واضاف الرائد روبرت فيلبس لوكالة كردستان للانباء ان زيادة قدرات قوى الأمن العراقية والتحسن العام في البيئة الأمنية سمحت للقوات الاميركية، بالانتقال من العمليات القتالية إلى عمليات الاستقرار.

واشار الى ان"تحسن الوضع الأمني يسمح بالتقدم المستمر نحو علاقة طويلة الامد بين البلدين وشراكة دائمة مع عراق يتمتع بالسيادة والأمن والاعتماد على الذات".

وقال فيلبس ان قوات الولايات المتحدة ستواصل تقديم المشورة والتدريب، ومساعدة وتجهيز قوات الأمن العراقية؛ وتطوير شراكة مكافحة عمليات الإرهاب، ودعم وحماية الجهود المدنية والعسكرية والتركيز على تطوير القدرات العراقية المدنية والمؤسساتية".

وحول تأثير انسحاب القوات القتالية الاميركية على الوضع الامني في العراق قال ان"خطتنا تسمح لنا بالمرونة اللازمة لمراقبة وتيرة اعادة انتشار القوات الاميركية على أساس تقييمات للوضع الامني بما في ذلك جهوزية قوات الأمن العراقية".

وكان مسؤولون في الادارة الاميركية ومسؤولون عسكريون قد قالوا لصحيفة نيويورك تايمز الاميركية امس ان الاضطراب السياسي الذي طال في العراق، والذي اظهر بروز كتلة سياسية معادية للاميركان، يلقي بظلال من الشك على احتمال تشكل وجود عسكري اميركي دائم في العراق بعد انسحاب آخر خمسين الف جندي خلال الشهور الـ١٢ التالية.

وتنص الاتفاقية الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة على سحب جميع القوات المقاتلة من الأراضي العراقية بنهاية عام ٢٠١١ مع التزام الجانب الاميركي بتدريب وتجهيز القوات الأمنية العراقية.

من جانبه، قال المتحدث باسم القوات الامريكية في العراق جيفري بيوكانن، إن قواته تعمل على أنها ستترك العراق نهاية العام المقبل، مضيفا انه حتى وان انتهت صلاحية إبقاء القوات الأمنية الأمريكية، فإن اتفاق الإطار الاستراتيجي الموقع بين العراق والولايات المتحدة يسمح لتعاون عسكري بين البلدين.

واوضح بيوكانن"نحن نوجه كل عملنا لخفض القوات الأمريكية إلى الصفر، ونحن نلتزم بذلك ولم يطلب منا غير ذلك"، لافتا إلى أنه حتى وان"انتهت صلاحية إبقاء القوات الأمنية الأمريكية في العراق، فإن اتفاق الإطار الاستراتيجي الموقع بين العراق والولايات المتحدة يسمح لتعاون عسكري بين البلدين".

واضاف أن"الاتفاق يضع الأسس للتعاون في مجالات عدة، منها التطوير الاقتصادي والحكم والزراعة والصحة والعلوم والتعليم الدفاع والتعاون الأمني، وهذا يعطينا الأرضية لما نعمله هذا العام ومستقبلا".

وتنص الاتفاقية الامنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة على ان القوات الامريكية يجب ان تكمل انسحابها بنهاية عام ٢٠١١.

وحدد بيوكانن بحسب الصحيفة"ثلاثة مجالات يجب تطويرها لتحسين جاهزية القوات العراقية وهي الاستخبارات وإدامة القوات والتطوير المهني، الذي يشمل بناء قابليات العراقيين ليقوموا بتدريب القوات الجديدة بأنفسهم بدلا من الاعتماد على القوات الأمريكية للقيام بالتدريب". واعتبر بيوكانن أن"التحدي الأكبر أمام العراقيين هو تبادل المعلومات بين الجهات المختلفة كوزارتي الدفاع والداخلية والاستخبارات".

وتابع المتحدث باسم القوات الامريكية في العراق،"من أبرز أولويات القوات الأمريكية خلال العام المقبل تطوير العلاقات بين الجيش والشرطة العراقية من جهة والقوات التابعة لحكومة إقليم كردستان من البيشمركة والأسايش"، مشيرا الى"مواصلة الدوريات الثلاثية بين القوات العراقية والكردية والأمريكية في المناطق المتنازع عليها".

وبين بيوكانن ان الدوريات المشتركة"حدت من العمليات الإرهابية، بعد أن كان الإرهابيون استغلوا الفجوة التي خلقت بسبب التباعد بين القوات التابعة للحكومة العراقية والقوات التابعة لحكومة إقليم كردستان"، مضيفا أن"الهدف الأهم من ذلك هو بناء الثقة بين الطرفين".

يذكر أن القوات القتالية الأمريكية انسحبت تماما من العراق نهاية شهر آب أغسطس الماضي بموجب الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن نهاية عام ٢٠٠٨، على أن تكمل القوات الباقية وقدرها نحو ٥٠ ألفا انسحابها قبل نهاية العام المقبل.

البرلمان يدرس برنامج المالكي .. واعلان الحكومة اليوم

خلافات الوطني والعراقية تؤجل الوزارة الجديدة وآخر العقد نائب رئيس الوزراء

□ متابعة/ المدى

حالت خلافات داخل الكتل السياسية العراقية حول مرشحيها لحقائب وزارات الحكومة الجديدة دون اعلان التشكيلة امس الاثنين.

فيما اعلن رئيسا الوزراء والبرلمان ان المالكي سيقدم حكومته الجديدة ظهر اليوم الثلاثاء مع بعض الوكالات بسبب خلافات حول الترشيح .

وسلم رئيس الوزراء نوري المالكي بعد ظهر امس قائمة بأسماء عدد من وزراء حكومته وبرنامجها، الى مجلس النواب الذي سيحدد موعدا لاحقا لدراسة المصادقة عليهما، حسبما اعلن رئيس المجلس اسامة النجيفي.

وقال النجيفي للصحفيين"تسلمنا من رئيس الوزراء اسماء الوزراء والبرنامج لكن سوف لن يكون هناك جلسة مخصصة، وسيتم تحديد موعد لاحق لذلك"في اشارة لعقد جلسة في موعد اخر.

واضاف"اذا اقتنعت اللجنة (البرلمانية) بالبرنامج الحكومي، ستعقد جلسة اليوم"الثلاثاء دون الاشارة لتفاصيل اكثر.

ودفعت"اشكاليات وخلافات بين الفرقاء"الرئيس المكلف نوري المالكي الى تأجيل الاعلان إلى اليوم الثلاثاء، وقال مصدر سياسي مطلع للمدى ان"كتلا سياسية لم تكمل قوائم مرشحيها للوزارات".

ويأتي ذلك في وقت ودع المالكي أعضاء حكومته السابقة مؤكدا انها استطاعت ان تحقق الامن وتمنع اندلاع حرب أهلية فيما تستمر اجتماعات الكتل الهادفة الى التوصل لحلول لخلافات الترشيح تمهيدا لتقديم قوائم بها الى المالكي المكلف بالتشكيلة الجديدة.

في سياق متصل، رفعت رئاسة مجلس النواب، امس الاثنين، جلسة المجلس الاعتيادية الـ١٣ إلى اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب إن"رئيس البرلمان اسامة النجيفي رفع الجلسة الاعتيادية الـ١٣ التي عقدت اليوم، والتي حضرها ٢٣٠ نائبا، إلى اليوم الثلاثاء"، مشيرا إلى أن"جلسة الغد ستشهد تقديم رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي التشكيلة الحكومية".

وكان مصدر سياسي مطلع قد كشف أن رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي أبلغ رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي بأنه سيعرض تشكيلته الوزارية في جلسة اليوم الثلاثاء من دون وزارتي الدفاع والداخلية، كما أنه سيتولى إدارة الوزارتين بالوكالة حتى التصويت عليهما الخميس المقبل.

ولم يتبق أمام رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي سوى خمسة أيام فقط على تقديم تشكيلة حكومته، بحسب ما منحه الدستور العراقي من مهلة تمتد مدة شهر واحدة.

قوائم المرشحين

وأكدت مصادر سياسية مختلفة ان خلافات داخل التحالف الوطني والكتلة العراقية حول بعض المرشحين لتولي الحقائب المخصصة للطرفين وعدم اكتمال ترشيحات التحالف الكردستاني حتى الان منعت تقديم قوائم كاملة بالمرشحين للحقائب الوزارية حتى صباح امس الاثنين الامر الذي تقرر معه تأجيل اعلان الحكومة بعد ان كان منتظرا ان يحضر المالكي الى مجلس النواب لتقديم تشكيلة حكومته الجديدة من دون الوزارات الامنية الثلاث كما اعلن سابقا.

وفيما اعتبر لقاء توديع مع أعضاء حكومته المنتهية ولايتها قال المالكي ان وزراءها قدموا الكثير للبلاد.

واشار في كلمة له خلال الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية ان الظروف الصعبة والتحديات التي مر بها العراق خلال السنوات الاربع الاخيرة قد سببت ارباكات في بعض المجالات لكنها لم تربك عمل الحكومة التي استطاعت ان تتصدى لمهامها معبرا عن الامل في ان تنعكس الخبرات التي اكتسبها الوزراء خلال تلك السنوات على عمل الحكومة الجديدة.

وأشار المالكي الى ان الحكومة المنتهية ولايتها استطاعت تحقيق الامن والاستقرار وبناء الاجهزة الامنية والمؤسسات التي تدير قطاعات البلاد المختلفة. وشدد على ان الحكومة قد نجحت في انقاذ البلاد من اندلاع حرب اهلية من خلال وقوفها بوجه الارهاب الذي ظل يحاول تفجير هذه الحرب وبوجه التيار الذي يدفع بهذا الاتجاه.

إخفاق

وبرغم استمرار مداولات الكتل السياسية حتى فجر امس الاثنين من اجل انجاز قوائم مرشحيها للحكومة الجديدة وتقديمها الى المالكي الذي قال انه سيطرحها على مجلس النواب امس للتصويت عليها لكنها لم تنجح في ذلك بسبب خلافات في داخلها حول المرشحين.

يأتي ذلك بالرغم من ان الاستعدادات التنظيمية قد اكتملت للاعلان الحكومي في تهيئة قاعة مجلس النواب بالمنطقة الخضراء وسط بغداد لاجراء عملية تقديم هذه التشكيلة والتصويت عليها بحضور شخصيات سياسية وسفراء وممثلي دول ومنظمات عربية وأجنبية.

ومن المنتظر ان يحضر المالكي الى مجلس النواب اليوم الثلاثاء لتقديم تشكيلة ناقصة لحكومته الجديدة التي يتوقع ألا تضم عددا من الوزارت التي لم يتم التوافق بعد على الشخصيات التي ستشغلها وبينها الوزارات الامنية الثلاث الداخلية والدفاع والامن الوطني التي سيتولاها هو او من يخوله بالنيابة ريثما تتفق الكتل السياسية على الشخصيات التي ستكلف بها بشكل اصيل.

وتوصلت الكتل السياسية لحد الان الى اتفاقات شبه نهائية على حصصها من وزارات الحكومة الجديدة او على الاسماء التي ستتولاها.

الأحرار لا تريد حكومة ناقصة

لكن كتلة الأحرار اعلنت امس عن رفضها التصويت لحكومة جزئية.

وقال عضو الكتلة أمير الكناني لوكالة كردستان للأنباء إن"كتلة الأحرار اتفقت مع القائمة العراقية على رفض منح الثقة للتشكيلة الحكومية التي يعتزم المالكي تقديمها لمجلس النواب في حال غابت عنها الوزارات الامنية".

وأوضح الكناني أن"منح الثقة لحكومة جزئية يعني المزيد من الإشكاليات والخلافات"، مبينا أن"موقف كتلته لن يتغير بهذا الخصوص".

ويجيز الدستور العراقي في مادته الـ (٧٠) في الفقرة رابعا على أن يعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف، أسماء أعضاء وزارته، والمنهاج الوزاري، على مجلس النواب، ويعد حائزاً ثقتها، عند الموافقة على الوزراء منفردين، والمنهاج الوزاري، بالأغلبية المطلقة.

خارطة أولية للحقائب

وبموجب توزيع الحقائب الوزارية على هذه الكتل بحسب نظامي الاستحقاق الانتخابي والنقاط فأن حصة التحالف الوطني ستكون ١٧ وزارة بينها"النفط والتخطيط والنقل والتعليم العالي والعدل والموارد المائية والبلديات والعمل والشباب والرياضة وحقوق الانسان والسياحة والاثار اضافة الى وزارات الدولة لشؤون المصالحة الوطنية والخارجية ومجلس النواب والاهوار اضافة الى منصب نائب رئيس الجمهورية المرشح له نائب الرئيس الحالي عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء السابق رئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري.

وحصلت كتلة الاحرار الممثلة للتيار الصدري ضمن التحالف على ٨ وزارات هي"النقل والبلديات والموارد المائية والعمل والشؤون الاجتماعية والاسكان والسياحة ووزارتي دولة".. فيما يتنافس القياديان في التيار بهاء الاعرجي ونصار الربيعي على منصب النائب الثالث لرئيس الوزراء.

اما الكتلة العراقية فقد حصلت على ٩ وزارات منها"المالية والتربية والكهرباء والصناعة والزراعة والاتصالات وشؤون المحافظات ووزارة الدولة لشؤون العشائر اضافة الى منصبي نائب رئيس الجمهورية المرشح له طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء ومرشح له صالح المطلك".. فيما حصل التحالف الكردستاني على ست وزارات هي"الخارجية والتجارة والصحة والنقل ووزارتي الدولة لشؤون المجتمع المدني والمرأة اضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء الذي سيتولاه روز نوري شاويس".. بينما حصل تحالف الوسط على وزارة العلوم والتكنولوجيا والمسيحيون على وزارة البيئة.

عطار في سوق الشورجة ببغداد ..عدسة حازم خالد

شكر وتقدير

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالشكر والتقدير لمدير هيئة توزيع المنتجات النفطية في بغداد، علي عبد الكريم الموسوي، وذلك لتفانيه في انجاز أعمال دائرته ولتعاونه المثمر مع المؤسسة الإعلامية.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون